

أخ لها فى الأرضِ ودَّ المقامُ
وأثر الغربِ على شرقه

* * *

ويُطلقُ الطيرُ نشيدَ الصبّاحِ
بنغمته تصدُرُ عن حُزنه
يَمُدُّ فوقَ القبرِ منه الجناحُ
ويرسلُ المنقارَ فى ركنه
أفضى إلى الراقدِ فيه وبّاحُ
بأنّه الملهمُ من فنّه
فَمِنْ قوافيه استمدُّ النواحُ
ومن أغانيه صدَى لحنه

* * *

وحين تمضى نَسَمَاتُ الخريفِ
وتملأُ الأرضَ رياحُ الشتاءِ
ويقبلُ الليلُ الدُّجى المخيفُ
فلا ترى نجماً يَنيّرُ السماءَ
هناك لا غصنٌ عليه وريفُ
يهفو ، ولا طيرٌ يثيرُ الغناءَ